هجوت زبان ثم جئت معتذرا
من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
ونحو وهو باحتمال الضرورة واما ستقرؤك
فلا تنسى فلا نافية لا ناهية قوله اللام لام الامر لكنها
مستعملة هنا في التهديد يتوسعا قوله اي اهل
ناديه فهو مجاز بالحذف او اطلق المحل على الحال او
انه مجاز عقلي في النسبة الايقاعية والمحل محل الحلول
وهو المجلس قوله ويسمى منقوصا القصر في اللغة
الحبس ومنه حور مقصورات في الخيام اي محبوسات
على ازواجهن لا يبغين بهم بدلا لحبسه عن المد
وعن ظهور الاعراب قوله ويسمى منقوصا لنقصه
ظهور بعض الحركات قوله والضمة والفتحة في نحو يخشى
لان الحركات في الفعل المعتل مذهب سيبويه ومن
تبعه وعليه يظهر ان الجازم حذف الحركة المقدرة
وان حرف العلة محذوف عند الجازم لا به وعن
ابن السراج ومن تبعه انا لا نقدر حركات لان
الاعراب في الفعل حركة خلاف الاصل فلا حاجة
لتقديره وعليه فالجازم حذف نفس الحرف لانه
لم يجد حركة ذكره الشيخ في بعض كتبه اه ملخصا من الفا
في شرح هذا المتن قوله لانها كسرة المناسبة وقوله
انها ذهبت واتت كسرة اخرى لا موجب له فان
اليا

اليا تثبت للجازم فيصح انه مستثنى من قولنا تقدر
فيه الحركات الثلاث اذ لا حركات ثم واما قوله وليس
شيء من الحرف المدغم الخ فهو استئناف فائدة لعلة
ما قبل عدم كسر ما قبل اليا وليس قصده انه مستثنى
من كسر ما قبل اليا حتى ينافي اول الكلام الذي
يفيد انه مستثنى من تقدير الحركات خلافا لما في الفا
ثم انه سكت عن الجمع حالة الرفع وذهب ابو حيان
الى ان الواو موجودة غاية الامر انها تغيرت لصورة
اليا والمقدر ما لا وجود له وهو وجيه والزامه القول
ببقاء حرف الرفع مع عامل النصب متغيرا مردود ببقاء عامل
الرفع هنا وانما جاء القلب لعلة تصريفية وذهابه
هناك فيذهب معه حرفه بالكلية وذهب الامام
العلامة ابن الحاجب الى ان الواو مقدرة للثقل فرد عليه
بان الحركة في الفتى قبل قلب لامه الفا مقدرة للثقل
واصله فتي او فتو وفي القاموس ما يدل لهما وقد
حكم بالتقدير نظرا للحالة الراهنة فليكن مسلمي
كذلك اذ ما دامت اليا لا والى تتعذر الواو واقول
يجاب بانا ننظر للحالة الراهنة فيهما لكن المانع
من حركة الفتى كون الالف لا تقبل التحريك وهو وصف
ذاتي لازم فظهور الحركة متعذر واما المانع من ظهور
الواو في مسلمي فهو خفة اليا وهو ليس بلازم لجواز

Copyright © King Saud University